

هل تؤثر كلمة الكفر على عقد النكاح/الأحد) 9/5/1202م (فتاوى على الهواء مباشرة/ ٧٢ رمضان

صلاح الصاوي

السؤال الاول سائلة تقول زوجة قالت انها كافرة قالتها وهي لا تقصد الكفر ابدا وقلبها مطمئن بالايمان هل تؤثر هذه الكلمة على عقد النكاح قبل ان نقفز الى الحديث يا سيدتي عن اثر هذه الكلمة على عقد النكاح - 00:00:00

لابد ان نتذكر حول قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن جاءه فقال له اوصني يا رسول الله فقال لا تغضب تكرر مرارا فقال لا تغضب ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد - 00:00:26

الذي يملك نفسه عند الغضب الغضب جمرة عندما تشتعل في جوف انسان الشيطان يعبث به كما يعبث الصبي بالكرة فامسكي عليك لسانك بارك الله فيك ولا تعودي لمثلها ابدا ان شاء الله - 00:00:44

من قال عن نفسه انه كافر في غير اكراه ولا اغلاق ولا خطأ ولا سبق لسان فانه يقع في الكفر الذي نسب نفسه اليه وشهد به عليها الامام ابن نجيم الحنفي يقول والحاصل - 00:01:10

ان من تكلم بكلمة الكفر هازلا او لاعبا كفر عند الكل ولا اعتبار باعتقاده كما صرح به قاضي خان في فتاويه ومن تكلم بها مخطئا او مكرها لا يكفر عند الكل - 00:01:34

ومن تكلم بها عالما عامدا كفر عند الكل لكن بطلان عقد النكاح بالردة ان كان قبل الدخول فهذا متفق على ان عقد النكاح ينفسخ بالردة اذا وقعت الردة قبل الدخول - 00:01:54

وهذا كالمجمع عليه لكن اذا حدث هذا بعد الدخول فهذا موضع نظر بين اهل العلم المالكية والاحناف يقولون ينفسخ النكاح في الحال ويحتاجان الى استئناف عقد جديد لكن الشافعية - 00:02:19

والصحيح عند الحنابلة انه لا ينفسخ في الحال بل يكون النكاح موقوفا في مدة العدة فان هو ظل على رده واصر على كفره ان فسخ النكاح عند نهاية العدة اذا راجع الاسلام اثناء العدة فهما على نكاحهما ولا يحتاجان الى استئناف عقد جديد والفتوى - 00:02:41

على ما عليه الشافعية والمذهب عند الحنابلة فالخلاصة يا سيدتي انك تجددين التوبة والاستغفار ولا اثر لهذا على عقد نكاحك باذن الله واحذري ان تعودي لمثلها ابدا واسأل الله جل وعلا - 00:03:10

ان يردنا واياك اليه ردا جميلا وان يربط على قلوبنا وان يثبتها على الايمان انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:03:31